

تأليف الدكتور : عبد الرحمان خلفي  
أستاذ التعليم العالي

أستاذ محاضر في القانون الجنائي والإجراءات الجزائية جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية / الجزائر  
مدير (سابق) مخبر البحث حول فعالية القاعدة القانونية - جامعة بجاية  
محامي معتمد لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة



الطبعة الثامنة  
منقحة ومعدلة

# الإجراءات الجزائية في القانون الجزائري والمقارن

دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة

وفق القانون رقم ، 25 - 14 ، المؤرخ في ، 9 صفر عام 1447 ، الموافق لـ 3 غشت سنة 2025 ،  
والمقتضين قانون الإجراءات الجزائية (ج. ر. ج. ج. عدد 54)

سبتمبر 2025



الإجراءات الجزائرية  
في القانون الجزائري والمقارن

تأليف : الأستاذ الدكتور: عبد الرحمان  
خلفي

عدد الصفحات : 624

القياس : 15,5x23

طبعة : سبتمبر 2025

ISBN : 978-9947-33-318-1



978-9947-33-318-1



حقوق الطبع محفوظة  
لدار بلقيس للنشر والتوزيع  
دار بلقيس للنشر

الهاتف : 028225416

0540844243

دار البيضاء - الجزائر

E-mail : [belkeise\\_70@yahoo.fr](mailto:belkeise_70@yahoo.fr)

[belkeise@gmail.com](mailto:belkeise@gmail.com)

## فهرس الكتاب

رقم المحاضرة	العنوان	ص
	تقديم الكتاب	6
	أبرز الإضافات التي جاء بها القانون رقم: 25 - 14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية	8
المحور الأول	أوليات في الإجراءات الجزائية	22
المحاضرة الأولى	مدخل إلى قانون الإجراءات الجزائية	23
	تقديم	24
	أولا: تعريف قانون الإجراءات الجزائية	25
	ثانيا: مضمون قانون الإجراءات الجزائية	26
	1/ المجموعة الأولى	26
	2/ المجموعة الثانية	26
	ثالثا: الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها قانون الإجراءات الجزائية	26
	1/ بالنسبة لصالح الجماعة	27
	2/ بالنسبة لصالح الفرد	27
	رابعا: اختلاف تسمية قانون الإجراءات الجزائية	27
	خامسا: طبيعة قانون الإجراءات الجزائية	28
	سادسا: علاقة قانون الإجراءات الجزائية بالقوانين الأخرى	29
	1/ علاقة قانون الإجراءات الجزائية مع الدستور	29
	2/ علاقة قانون الإجراءات الجزائية مع قانون العقوبات	30
	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	31
المحاضرة الثانية	القاعدة الإجرائية الجزائية	32
	تقديم	33
	أولا: التمييز بين القاعدة الموضوعية والقاعدة الإجرائية	33
	ثانيا: مصادر القاعدة الإجرائية الجنائية	35
	ثالثا: التفسير والقياس في القاعدة الإجرائية الجنائية	36
	1/ بالنسبة لتفسير القاعدة الإجرائية	37
	2/ بالنسبة للقياس الذي يعد طريقة من طرق التفسير	37
	رابعا: سريان القاعدة الإجرائية الجزائية من حيث المكان	38
	خامسا: سريان القاعدة الإجرائية الجزائية من حيث الزمان	39
	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	41
المحاضرة الثالثة	النظم التشريعية للإجراءات الجزائية وأثرها على التشريع الإجرائي الجزائي	42
	تقديم	43
	أولا: النظام الإتهامي	43
	1/ أفكار ومبادئ النظام الإتهامي	43

44	أ/ العلانية	
44	ب/ الشفوية	
44	ج/ حق المتهم في الحضور	
44	د/ المساواة بين أطراف الخصومة	
44	هـ: عدم قابلية الأحكام للطعن	
45	2/ تقدير النظام الإتهامي (المزايا والعيوب)	
46	ثانيا: النظام التنقيبي	
46	1/ أفكار ومبادئ النظام التنقيبي	
46	أ/ المتابعة الجزائية ملك للدولة	
46	ب/ سرية التحقيق وتدوينه	
47	ج/ الفصل في الدعاوى من اختصاص القضاة المعيّنين من الدولة	
47	د/ جواز الطعن في الأحكام	
47	2/ تقدير النظام التنقيبي	
48	ثالثا: النظام المختلط (مبادئه وتطبيقاته في التشريع الجزائري)	
51	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
52	المبادئ والحقوق الأساسية التي يقوم عليها قانون الإجراءات الجزائية	المحاضرة الرابعة
53	مقدمة	
54	أولاً: مبدأ الشرعية الإجرائية	
54	1/ شرعية الجرائم والعقوبات	
55	2/ شرعية الإجراءات الجزائية	
55	3/ شرعية تنفيذ العقوبات	
55	ثانيا: الحق في محاكمة عادلة	
57	ثالثا: الحق في احترام كرامة وحقوق الإنسان	
58	رابعا: مبدأ قرينة البراءة	
59	خامسا: مبدأ عدم جواز متابعة الشخص مرتين على نفس الأفعال	
60	سادسا: مبدأ المحاكمة خلال آجال معقولة	
60	سابعا: حق الضحايا في حماية حقوقهم	
62	ثامنا: مبدأ الشك يفسر لصالح المتهم	
63	تاسعا: مبدأ تعليل الأحكام القضائية	
64	عاشرا: حق المتهم في أن تنظر قضيته جهة عليا	
66	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
68	عناصر الشرعية الجنائية الإجرائية	المحاضرة الخامسة
69	تقديم	
70	أولاً: قرينة براءة المتهم (الأصل في الإنسان البراءة)	
70	1/ مضمون قرينة البراءة	
73	2/ طبيعة قرينة البراءة	
73	3/ نتائج قرينة البراءة	
74	أ/ عبء إثبات الإدانة يقع على عاتق النيابة العامة	

74	ب/ الشك يفسر لصالح المتهم	
75	ثانيا: القانون هو مصدر القواعد الإجرائية	
76	ثالثا: الرقابة القضائية على الإجراءات الجزائية	
77	1/ المذاهب التشريعية في بطلان الإجراء الجنائي	
78	أ/ مذهب البطلان القانوني	
78	ب/ مذهب البطلان الشكلي	
79	ج/ مذهب البطلان الذاتي	
79	2/ موقف المشرع الجزائري من مذاهب البطلان	
80	أ/ بالنسبة للبطلان القانوني	
80	ب/ بالنسبة للبطلان الذاتي	
82	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
85	التحقيق الابتدائي (البحث والتحرري عن الجريمة)	المحور الثاني
86	الشرطة القضائية واختصاصاتها العادية	المحاضرة السادسة
87	تقديم	
87	أولا: نظام الشرطة القضائية	
89	1/ التمييز بين عمل الشرطة الإدارية والشرطة القضائية	
89	2/ الحاملون لصفة الضبط القضائي	
95	هل يتمتع وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بصفة الشرطة القضائية	
96	ثانيا: الاختصاص المحلي	
96	ثالثا: المهام العادية لضباط الشرطة القضائية	
96	1/ تحديد الاختصاصات	
97	2/ التمييز بين الاستدلال والتحقيق القضائي	
97	3/ خصائص أعمال الاستدلال	
98	أ/ عدم النص عليها على سبيل الحصر	
98	ب/ تجرد أعمال الاستدلال من القهر والإجبار	
98	ج/ تحرير محضر بأعمال الاستدلال	
98	د/ لا وجود للكاتب لتحرير محضر الاستدلال	
99	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
100	اختصاصات الشرطة القضائية في جرائم التلبس	المحاضرة السابعة
101	تقديم	
101	أولا: حالات التلبس	
102	1/ مشاهدة الجريمة حال ارتكابها	
103	2/ مشاهدة الجريمة عقب ارتكابها	
103	3/ متابعة العامة للمشتبه فيه بالصباح	
103	4/ وجود أشياء مع المشتبه فيه	
104	5/ وجود آثار أو دلائل تُفيد ارتكاب الجريمة	
104	6/ اكتشاف الجريمة في مسكن	
105	ثانيا: شروط صحة التلبس	

106	ثالثا: اختصاصات الشرطة القضائية في حالات التلبس	
106	1/ سلطات الاستدلال المترتبة على التلبس	
107	2/ سلطات التحقيق المترتبة على التلبس	
107	أ/ الأمر بعدم المغادرة لمكان وقوع الجريمة	
108	ب/ ضبط المشتبه فيه واقتياده إلى أقرب مركز	
108	ت/ الاستعانة بأشخاص مؤهلين	
109	ث/ إمكانية الاستعانة بوسائل الإعلام لتوجيه نداء للشهود	
109	ج/ التوقيف للنظر	
113	- تمديد مدة التوقيف للنظر	
114	جدول التوقيف للنظر	
115	د/ تفتيش المساكن	
118	هـ/ التفتيش الإلكتروني	
119	و/ أخذ العينات البيولوجية وإجراء التحاليل الوراثية	
121	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
123	سلطات الشرطة القضائية في استعمال أساليب التحري الخاصة	المحاضرة الثامنة
124	تقديم	
124	أولا: مفهوم أساليب التحري الخاصة وتقدير مدى مشروعيتها	
125	1/ مفهوم أساليب التحري الخاصة	
125	2/ تقدير مدى مشروعيتها	
125	أ/ الرأي المعارض	
126	ب/ الرأي المؤيد	
126	ثانيا: صور التحري الخاصة في التشريع الجزائري	
128	1/ مراقبة الأشخاص والأشياء والأموال	
128	أ/ تعريف المراقبة	
128	ب/ كيفية ممارسة المراقبة	
129	2/ اعتراض المراسلات وتسجيل الأصوات والتقاط الصور	
129	أ/ ضبط مفاهيم عمليات المراقبة الإلكترونية	
129	1أ/ مفهوم اعتراض المراسلات	
130	2أ/ مفهوم تسجيل الأصوات والتقاط الصور	
131	ب/ شروط اعتراض المراسلات وتسجيل الأصوات والتقاط الصور	
131	ب/1 الشروط الموضوعية	
132	ب/2 الشروط الإجرائية	
132	3/ مراقبة الاتصالات الإلكترونية	
133	4/ التسرب	
133	أ/ تعريف التسرب وبيان أطره	
135	ب/ شروط صحة التسرب	
136	ب/1 الشروط الموضوعية	
136	ب/2 الشروط الإجرائية	

138	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
139	اختصاصات الشرطة القضائية عند الانتداب للتحقيق (الإبابة القضائية)	المحاضرة التاسعة
140	تقديم	
140	أولا: مفهوم الإبابة القضائية وشروط صحتها	
142	ثانيا: الطبيعة القانونية للإبابة القضائية	
142	ثالثا: سلطات ضباط الشرطة القضائية بموجب أمر الإبابة القضائية	
144	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
145	تبعية الشرطة القضائية وقيام مسؤوليتها	المحاضرة العاشرة
146	تقديم	
147	أولا: تبعية الشرطة القضائية	
147	1/ إدارة وكيل الجمهورية	
147	أ/ واجبات الشرطة القضائية اتجاه وكيل الجمهورية	
148	ب/ سلطات وكيل الجمهورية على الشرطة القضائية	
150	2/ إشراف النائب العام	
150	3/ رقابة غرفة الاتهام	
152	ثانيا: مسؤولية الشرطة القضائية	
152	أ/ المسؤولية التأديبية	
153	ب/ المسؤولية المدنية	
153	ج/ المسؤولية الجزائية	
155	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
157	الدعاوى الناشئة عن الجريمة (الدعوى العمومية والدعوى المدنية)	المحور الثالث
158	ماهية الدعوى العمومية	المحاضرة الحادية عشرة
159	تقديم	
160	أولا: مفهوم الدعوى العمومية	
160	1/ تعريف الدعوى العمومية	
161	2/ تمييز الدعوى العمومية عن الدعوى المدنية	
162	ثانيا: مراحل الدعوى العمومية	
164	1/ مرحلة الاتهام	
164	2/ مرحلة التحقيق القضائي	
164	3/ مرحلة المحاكمة	
165	ثالثا: خصائص الدعوى العمومية	
165	1/ العمومية	
166	2/ الملائمة	
167	3/ عدم القابلية للتنازل	
167	4/ التلقائية	
168	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	

170	المتابعة الجزائرية بين الشرعية والملائمة	المحاضرة الثانية عشرة
171	تقديم	
171	أولا: نظام شرعية المتابعة الجزائرية	
171	1/ مفهوم شرعية المتابعة الجزائرية	
172	2/ حجج مؤيدي نظام شرعية المتابعة الجزائرية	
173	ثانيا: نظام ملائمة المتابعة الجزائرية	
173	1/ مفهوم ملائمة المتابعة الجزائرية	
175	2/ حجج مؤيدي نظام ملائمة المتابعة الجزائرية	
176	ثالثا: تقييم نظامي الشرعية والملائمة	
176	1/ حول تقييم مبدأ شرعية المتابعة	
177	2/ حول تقييم مبدأ ملائمة تحريك الدعوى العمومية	
178	رابعا: موقف التشريعات المقارنة من نظامي الشرعية والملائمة	
178	1/ موقف التشريعات المقارنة	
180	2/ موقف المشرع الجزائري	
182	خامسا: مظاهر ملائمة المتابعة وشروط استعمالها	
182	1/ تطبيقات مبدأ ملائمة تحريك الدعوى	
184	2/ شروط استعمال مبدأ ملائمة تحريك الدعوى العمومية	
182	خامسا: علاقة سلطة ملائمة المتابعة باستقلالية النيابة العامة	
190	حرية النيابة العامة في تحريك الدعوى العمومية	المحاضرة الثالثة عشرة
191	تقديم	
192	أولا: تحريك الدعوى العمومية من طرف النيابة العامة	
192	1/ بدائل الدعوى المتاحة قبل تحريك الدعوى العمومية	
192	أ/ التنبيه قبل المتابعة	
192	ب/ إرجاء المتابعة الجزائرية للشخص المعنوي:	
194	ج/ الوساطة الجزائية	
196	2/ تحديد مفهوم تحريك الدعوى العمومية	
197	3/ تمييز تحريك الدعوى عما يتشابه معها من إجراءات	
198	ثانيا: نظام جهاز النيابة العامة	
200	1/ تشكيلة النيابة العامة	
201	2/ الاختصاص المحلي لوكيل الجمهورية	
201	أ/ الاختصاص الإقليمي العادي لوكيل الجمهورية	
202	ب/ الاختصاص الإقليمي الجهوي	
203	ج/ الاختصاص الوطني لوكيل الجمهورية	
204	ج/ 1 القطب الجزائري الوطني الاقتصادي والمالي	
205	ج/ 2 القطب الجزائري الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال	

206	ج/3 القطب الجزائري الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية	
207	3/ المهام العادية لوكيل الجمهورية	
209	4/ مهام وكيل الجمهورية كجهة تحقيق - استثناء	
212	5/ خصائص النيابة العامة	
212	أ/ استقلال النيابة العامة	
214	ب/ عدم مسؤولية النيابة العامة	
215	ج/ عدم تجزئة النيابة العامة	
215	د/ عدم قابلية أعضاء النيابة العامة للرد	
216	هـ/ التبعية التدريجية	
217	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
219	الوساطة في قانون الإجراءات الجزائية الجزائي	المحاضرة الرابعة عشرة
220	تقديم	
221	أولا: مفهوم الوساطة الجزائرية	
223	ثانيا: نطاق الوساطة الجزائرية	
223	1/ نطاق الوساطة من حيث الأطراف	
223	أ/ الوساطة بمبادرة من وكيل الجمهورية	
224	ب/ الوساطة بناء على طلب الضحية	
224	ج/ الوساطة بطلب من المشتكى منه	
225	2/ نطاق الوساطة من حيث الموضوع	
226	أ/ الجرائم التي تمس بالشخص واعتباره	
226	ب/ جرائم الأموال	
227	جدول يتضمن جرائم الوساطة	
229	ثالثا: مضمون الوساطة الجزائرية	
228	1/ مراحل الوساطة	
230	2/ مشتملات اتفاق الوساطة الجزائرية	
231	رابعا: آثار الوساطة الجزائرية	
232	1/ حول وقف تقادم الدعوى العمومية	
232	2/ حول نتائج الوساطة	
232	أ/ في حالة نجاح الوساطة	
233	ب/ في حالة فشل الوساطة	
233	خاتمة	
234	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
235	نظام المثول الفوري للمتهم أمام المحكمة (طريق لتحريك الدعوى العمومية)	المحاضرة الخامسة عشرة
236	تقديم	
236	أولا: مفهوم نظام المثول الفوري أمام المحكمة	
237	ثانيا: شروط تطبيق نظام المثول الفوري أمام المحكمة	

237	1/ الشروط الموضوعية	
237	2/ الشروط الإجرائية	
238	ثالثا: إجراءات المثلث الفوري أمام المحكم	
238	1/ إجراءات تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية	
239	2/ إجراءات مثلث المتهم أمام رئيس قسم الجنج	
241	خاتمة	
242	الأمر الجزائي (طريق لتحريك الدعوى العمومية)	المحاضرة السادسة عشرة
243	تقديم	
243	أولا: مفهوم الأمر الجزائي ومبررات الأخذ به	
243	1/ مفهوم الأمر الجزائي	
244	2/ مبررات الأخذ بالأمر الجنائي	
244	ثانيا: سمات الأمر الجزائي	
244	1/ يقتصر تطبيقه على الجرائم البسيطة	
245	2/ الأمر الجزائي إجراء جوازي	
245	3/ تصدر العقوبة في الأمر الجزائي بالفراطة فقط	
246	4/ عدم جواز إتباع الإجراءات العادية للمحاكمة	
246	5/ عدم إتباع القواعد العادية للطعن	
247	ثالثا: إجراءات الأمر الجزائي	
248	رابعا: تقييم نظام الأمر الجزائي	
249	1/ حرمان المتهم من الضمانات المقررة أثناء المحاكمات العادية	
249	2/ إهمال دور دفاع المتهم	
249	3/ عدم إمكانية ممارسة الرقابة الشعبية	
249	4/ إهمال الحق في الادعاء المدني	
250	5/ إضعاف القيمة الردعية للعقوبة	
250	6/ إهمال التطرق إلى العود إلى الجريمة	
250	خاتمة	
253	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
254	تحريك الدعوى العمومية من غير النيابة العامة	المحاضرة السابعة عشرة
255	تقديم	
255	أولا: تحريك الدعوى العمومية من طرف المضرور	
256	1/ التكليف المباشر بالحضور لجلسة المحكمة	
258	2/ الادعاء المدني أمام قاضي التحقيق	
261	ثانيا: تحريك الدعوى العمومية من طرف قاضي الحكم	
261	1/ التفرقة بين الإخلال بنظام الجلسة وجرائم الجلسات	
262	2/ نطاق تحريك الدعوى العمومية في جرائم الجلسات	
264	3/ وقوع جريمة مقبدة بشكوى في جلسة المحاكمة	

266	قائمة المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
267	قيود تحريك الدعوى العمومية	المحاضرة الثامنة عشرة
268	تقديم	
269	أولا: الشكوى	
269	1/ جرائم الشكوى	
269	أ/ جنحة الزنا	
269	ب/ جنحة السرقة بين الأزواج والأقارب والحواشي والأصهار حتى الدرجة الرابعة	
270	ت/ جنحة النصب وخيانة الأمانة التي تقع بين الأزواج والأقارب والحواشي والأصهار حتى الدرجة الرابعة	
270	ث/ جنحة إخفاء أشياء مسروقة التي تقع بين الأزواج والأقارب والحواشي والأصهار حتى الدرجة الرابعة	
270	ج/ جنحة ترك الأسرة	
270	د/ جنحة عدم تسليم محضون أو خطفه أو إبعاده	
270	ن/ مخالفة الجروح غير العمدية	
271	هـ/ الجنح المرتكبة من الجزائريين في الخارج	
271	و/ جرائم التمييز	
272	2/ إجراءات الشكوى	
273	ثانيا: الطلب	
274	ثالثا: الإذن	
276	رابعا: المقارنة بين الشكوى والطلب والإذن	
276	1/ وجه التشابه	
277	2/ وجه الاختلاف	
278	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
279	الأسباب العامة لانقضاء الدعوى العمومية	المحاضرة التاسعة عشرة
280	تقديم	
281	أولا: وفاة المتهم	
283	ثانيا: تقادم الدعوى العمومية	
284	1/ أساس فكرة التقادم	
284	2/ نقد فكرة التقادم	
285	3/ المدة المقررة لتقادم الدعوى العمومية	
285	4/ جرائم لا تخضع للتقادم أو تخضع لمدد أخرى	
286	5/ بدأ حساب التقادم	
288	ثالثا: العقو الشامل	
290	رابعا: إلغاء نص التجريم	
290	خامسا: صدور الحكم البات	
292	1/ وحدة الموضوع	

292	2/ وحدة الخصوم	
293	3/ وحدة السبب	
294	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
295	الأسباب الخاصة لانقضاء الدعوى العمومية	المحاضرة العشرون
296	تقديم	
296	أولا: تنفيذ اتفاق الوساطة	
299	ثانيا: سحب الشكوى (التنازل عنها)	
299	1/ تعريف التنازل عن الشكوى	
299	2/ من يملك حق التنازل	
301	3/ أهلية التنازل	
301	4/ شكل التنازل	
302	5/ جرائم التنازل عن الشكوى	
303	ثالثا: المصالحة	
305	1/ الأساس القانوني للمصالحة	
306	2/ الجرائم التي تجوز فيها المصالحة	
307	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
309	الدعوى المدنية التبعية	المحاضرة الواحدة والعشرون
310	تقديم	
310	أولا: ماهية الدعوى المدنية التبعية	
311	1/ تعريف الدعوى المدنية	
311	2/ مظاهر تبعية الدعوى المدنية للدعوى العمومية	
313	2/ تمييز الدعوى المدنية التبعية عن باقي الدعاوى	
313	أ/ التمييز بين الدعوى المدنية والدعوى العمومية	
314	ب/ التمييز بين الدعوى المدنية الأصلية والدعوى المدنية التبعية	
314	ثانيا: الخصوم في الدعوى المدنية	
314	1/ المدعى المدني	
315	أ/ صفة المضرور	
316	ب/ أهلية التقاضي	
316	2/ المدعى عليه مدنيا	
317	ثالثا: موضوع الدعوى المدنية	
317	1/ التعويض النقدي	
318	2/ التعويض العيني	
318	3/ المصاريف القضائية	
319	رابعا: حق المدعى المدني في الاختيار بين الطريقتين المدني والجزائي	
321	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
323	التحقيق القضائي	المحور الرابع

324	نظام التحقيق القضائي	المحاضرة الثانية والعشرون
325	تقديم	
325	أولا: ماهية التحقيق القضائي	
326	1/ تعريف التحقيق القضائي	
327	2/ خصائص التحقيق القضائي	
327	ثانيا: ضمانات التحقيق القضائي	
328	1/ استقلالية قاضي التحقيق	
328	2/ حياد قاضي التحقيق	
329	3/ خضوع أعمال قاضي التحقيق لرقابة جهة عليا	
329	4/ عدم الجمع بين التحقيق والادعاء	
330	5/ عدم الجمع بين التحقيق والمحاكمة	
330	ثالثا: المفاضلة بين نظامي الجمع أو الفصل بين الادعاء والتحقيق	
330	1/ نظام الجمع بين الادعاء والتحقيق	
331	2/ نظام الفصل بين الادعاء والتحقيق	
331	3/ تقييم النظامين	
332	4/ موقف المشرع الجزائري	
333	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
335	السلطة المكلفة بالتحقيق	المحاضرة الثالثة والعشرون
336	تقديم	
336	أولا: من هو قاضي التحقيق	
337	1/ كيفية تعيين قاضي التحقيق وإنهاء مهامه	
338	2/ الخصائص التي تميز قضاة التحقيق	
338	أ/ استقلاليته وعدم تبعيته	
339	ب/ قابلية قضاة التحقيق للرد	
339	ج/ عدم مساءلة قاضي التحقيق	
339	ثانيا: قواعد الاختصاص	
340	1/ الاختصاص النوعي	
341	2/ الاختصاص المحلي	
341	أ/ الاختصاص المحلي العادي لقاضي التحقيق	
341	ب/ الاختصاص الموسع لقاضي التحقيق	
342	ج/ الاختصاص الوطني لقاضي التحقيق	
344	د/ حالات خاصة تسمح بتمديد الاختصاص المحلي	
346	3/ الاختصاص الشخصي	
347	أ/ بالنسبة للمتهمين الأحداث	
347	ب/ بالنسبة للعسكريين	

347	ج/ ضباط الشرطة القضائية وقضاة الحكم والتحقيق ومساعدى وكيل الجمهورية (امتياز التقاضي)	
348	د/ قضاة المجالس القضائية ورؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية	
348	هـ/ قضاة المحكمة العليا ورؤساء المجالس القضائية والنواب العامون وأعضاء الحكومة والولاة	
348	و/ رئيس الجمهورية والوزير الأول	
349	ن/ رؤساء الدول الأجنبية وموظفو سفاراتها ووزراء خارجيتها	
349	ثالثا: كيفية اتصال قاضي التحقيق بملف الدعوى	
350	1/ الطلب الافتتاحي لإجراء تحقيق	
351	2/ الشكوى المصحوبة بادعاء مدني	
352	قائمة المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
353	إجراءات التحقيق القضائي	المحاضرة الرابعة والعشرون
355	تقديم	
355	القسم الأول	
355	القسم الثاني	
355	أولا: استجواب المتهم	
357	1/ الاستجواب عند الحضور الأول	
360	2/ الاستجواب في الموضوع	
362	3/ الاستجواب الإجمالي	
362	ثانيا: المواجهة	
363	ثالثا: سماع الطرف المدني	
364	رابعا: سماع الشهود	
365	خامسا: إجراءات أخرى	
366	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
367	إجراءات التحقيق الاحتياطية ضد المتهم (أوامر القضاء)	المحاضرة الخامسة والعشرون
368	تقديم	
368	أولا: الأمر بالإحضار	
370	ثانيا: الأمر بالقبض	
372	ثالثا: الأمر بالإيداع	
374	رابعا: الأمر بالوضع تحت الرقابة القضائية	
377	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
378	الحبس المؤقت والإفراج	المحاضرة السادسة والعشرون
379	تقديم	
379	أولا: الحبس المؤقت	
379	1/ تعريف الحبس المؤقت	

380	2/ المبررات الفقهية للحبس المؤقت	
381	3/ المبررات القانونية للحبس المؤقت	
382	4/ شروط إصدار الحبس المؤقت	
383	5/ مدة الحبس المؤقت	
384	أ/ بالنسبة للجنح	
385	ب/ بالنسبة للجنايات	
386	جدول يوضح مُدد الحبس المؤقت وفقا لقانون الإجراءات الجزائية وقانون حماية الطفل	
390	ثانيا: الإفراج	
391	1/ الإفراج بقوة القانون	
392	2/ الإفراج بناء على طلب	
393	3/ الإفراج بموجب كفالة	
395	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
397	التعويض عن الحبس المؤقت غير المبرر	المحاضرة السابعة والعشرون
398	تقديم	
399	أولا: الجدل الفقهي القائم بين المعارضين والمؤيدين للتعويض	
399	1/ المنكرون لفكرة التعويض عن الحبس المؤقت غير المبرر	
400	2/ المؤيدون لفكرة التعويض عن الحبس المؤقت غير المبرر	
401	ثانيا: شروط التعويض عن الحبس المؤقت غير المبرر	
402	1/ أن يكون المتهم قد حُبس مُوقتا	
402	2/ انتهاء إجراءات المتابعة إلى انتفاء وجه الدعوى أو البراءة	
403	3/ أن يصيب المتهم ضررا ثابتا ومتميزا	
403	أ/ ضرر غير عادي ظاهر	
404	ب/ ضرر ذي جسامه خاصة	
405	ثالثا: كيفية الحصول على التعويض	
407	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
408	التصرف في التحقيق القضائي	المحاضرة الثامنة والعشرون
409	تقديم	
411	أولا: الأمر بانتفاء وجه الدعوى	
411	1/ ماهية الأمر بانتفاء وجه الدعوى	
413	2/ أسباب الأمر بانتفاء وجه الدعوى	
413	أ/ الأسباب القانونية للأمر	
414	ب/ الأسباب الموضوعية للأمر	
414	3/ هل يحوز الأمر بانتفاء وجه الدعوى على الحجية	
415	ثانيا: الأمر بالإحالة	
416	1/ الإحالة إلى قسم المخالفات	

416	2/ الإحالة إلى قسم الجنج	
417	ثالثا: الأمر بإرسال ملف الدعوى إلى النائب العام	
419	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
420	استئناف أوامر قاضي التحقيق	المحاضرة التاسعة والعشرون
421	تقديم	
421	أولا: استئناف النيابة العامة	
423	ثانيا: استئناف المتهم	
424	ثالثا: استئناف المدعى المدني	
426	رابعا: آثار استئناف أوامر قاضي التحقيق	
427	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
428	غرفة الاتهام	المحاضرة الثلاثون
429	تقديم	
429	أولا: التعريف بغرفة الاتهام وبيان خصائص إجراءاتها	
430	1/ تعريف غرفة الاتهام وبيان تشكيلتها	
430	2/ خصائص إجراءات غرفة الاتهام	
431	ثانيا: طرق إخطار غرفة الاتهام وسير جلساتها	
432	1/ اتصال غرفة الاتهام بالملف	
432	أ/ إذا تعلق التحقيق بجناية	
432	ب/ إذا تعلق الأمر باستئناف أحد أطراف الخصومة	
432	ج/ إذا تعلق الأمر بالإخطار مباشرة	
433	2/ سير جلسات غرفة الاتهام	
435	ثالثا: اختصاصات غرفة الاتهام	
435	1/ اختصاصات غرفة الاتهام كجهة قضائية	
435	أ/ غرفة الاتهام جهة استئناف	
435	ب/ غرفة الاتهام جهة رقابة	
436	ت: غرفة الاتهام جهة إحالة	
438	ث/ دور غرفة الاتهام بشأن التحقيق التكميلي والإضافي	
438	ج/ صلاحية غرفة الاتهام بشأن رد الأشياء المحجوزة	
439	ح/ دور غرفة الاتهام في الفصل في تنازع الاختصاص	
439	خ/ الفصل في إشكالات التنفيذ	
440	د/ الفصل في رد الاعتبار	
440	ذ/ غرفة الاتهام جهة تأديب ومساءلة	
441	2/ اختصاصات رئيس غرفة الاتهام	
441	أ/ الإشراف على سير التحقيق	
441	ب/ مراقبة الحبس المؤقت	
442	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	

443	الإجراءات التحضيرية لمحكمة الجنايات	المحاضرة الواحدة والثلاثون
444	تقديم	
444	أولاً: التبليغات	
445	1/ تبليغ قرار الإحالة أمام محكمة الجنايات الابتدائية	
447	2/ تبليغ قائمة الشهود	
448	3/ تبليغ قائمة المحلفين	
448	ثانياً: استجواب المتهم	
449	ثالثاً: إجراء التحقيق التكميلي	
450	رابعاً: ضم وفصل القضايا	
450	خامساً: ضمان اتصال المتهم بمحاميه	
453	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
455	التحقيق النهائي (المحاكمة)	المحور الخامس
456	الإحالة إلى المحكمة	المحاضرة الثانية والثلاثون
457	تقديم	
459	أولاً: طرق الإحالة إلى المحكمة	
459	1/ الإحالة عن طريق التكاليف بالحضور (الاستدعاء المباشر)	
459	2/ الإحالة عن طريق إجراءات المثلث الفوري	
460	3/ الإحالة عن طريق إجراءات جنح التلبس	
461	4/ الإحالة عن طريق إجراءات الأمر الجزائي	
462	5/ الإحالة عن طريق المثلث بناء على الاعتراف المسبق	
465	6/ الإحالة عن طريق أمر الإحالة الصادر عن قاضي التحقيق	
465	7/ الإحالة عن طريق قرار الإحالة الصادر عن غرفة الاتهام	
465	8/ رفع الدعوى عن طريق التكاليف المباشر بالحضور للجلسة	
466	9/ الإحالة من محكمة إلى أخرى عن طريق المحكمة العليا	
466	ثانياً: الاختصاص الإقليمي للمحكمة	
466	1/ الاختصاص المحلي العادي للمحكمة	
467	2/ الاختصاص الجهوي للمحكمة	
468	3/ الاختصاص الوطني للمحكمة	
471	ثالثاً: تشكيلة المحكمة وإجراءات المحاكمة	
471	1/ تنوع التشكيلة أمام القضاء الجزائي	
472	2/ كيفية إجراءات المحاكمة	
474	رابعاً: القواعد العامة للمحاكمة	
475	1/ علانية الجلسة	
475	2/ شفوية المرافعات	
476	3/ حضور أطراف الخصومة	
476	4/ تدوين التحقيق النهائي	

477	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
479	محكمة الجنايات (القواعد العامة التي تحكم محكمة الجنايات)	المحاضرة الثالثة والثلاثون
480	تقديم	
480	أولا: اختصاص محكمة الجنايات	
481	1/ الاختصاص النوعي لمحكمة الجنايات	
482	2/ الاختصاص الشخصي لمحكمة الجنايات	
484	3/ الاختصاص المحلي لمحكمة الجنايات	
485	أ/ السبب الأول يتعلق بالارتباط	
485	ب/ السبب الثاني يتعلق بتمديد الاختصاص للنظر في الجنايات التي وقعت في الخارج	
485	ثانيا: انعقاد دورات محكمة الجنايات	
487	ثالثا: تشكيلة محكمة الجنايات	
487	1/ القضاة	
488	2/ المحلفون	
490	3/ النيابة العامة	
491	4/ أمين ضبط الجلسة	
491	5/ عون الجلسة	
493	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
494	محكمة الجنايات (تسيير جلسات محكمة الجنايات)	المحاضرة الرابعة والثلاثون
495	تقديم	
495	أولا: المبادئ الأساسية للمحاكمة أمام محكمة الجنايات	
495	1/ مبدأ العلنية	
496	2/ مبدأ شفاوية المرافعات	
497	3/ مبدأ الاستمرارية	
497	4/ مبدأ حياد القاضي	
499	5/ تقيد المحكمة بحدود الدعوى (الحدود العينية والحدود الشخصية)	
499	ثانيا: إدارة جلسة محكمة الجنايات	
500	1/ الإجراءات الأولية	
502	2/ المناقشة	
502	أ/ سماع الأطراف ومساعدتي العدالة	
506	ب/ المرافعات	
508	3/ إقفال باب المرافعات	
510	4/ المداولة	
511	5/ النطق بالحكم في الدعوى العمومية	
512	6/ النطق بالحكم في الدعوى المدنية	
513	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	

514	محكمة الجنايات (دراسة نقدية لدور محكمة الجنايات الاستئنافية)	المحاضرة الخامسة والثلاثون
515	تقديم	
515	أولا: مدى حاجة التشريع الجزائري إلى محكمة جنايات استئنافية	
516	1/ وُجُوبية التحقيق في الجنايات على درجتين	
517	2/ وجود ضمانات كبيرة أمام محكمة الجنايات	
518	3/ التمثيل بمحامي وجوبي في الجنايات	
519	ثانيا: تعارض انشاء محكمة جنايات استئنافية مع المبادئ التي يقوم عليها قانون الإجراءات الجزائية	
519	1/ تعارض وجود محكمة جنايات استئنافية مع مبدأ التقاضي على درجتين	
519	2/ تعارض إنشاء محكمة جنايات استئنافية مع الحق في سرعة الإجراءات	
520	3/ الإبقاء على غرفة الاتهام لا يخدم دور محكمة الجنايات الاستئنافية	
521	4/ الدور السلبى للمحلفين في محكمة الجنايات	
522	5/ الإخلال بمبدأ المساواة المعترف به دستوريا	
523	6/ لا يستقيم الجمع بين التسيب والافتناع الشخصي	
524	خاتمة	
526	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
527	المسائل العارضة أمام القضاء الجزائي	المحاضرة السادسة والثلاثون
528	تقديم	
529	أولا: المسائل الأولية	
530	1/ الأساس القانوني للمسائل الأولية	
530	2/ العلة من تطبيق قاعدة قاضي الأصل هو قاضي الفرع	
531	3/ قواعد الإثبات المقررة في المسائل الأولى	
531	ثانيا: المسائل الفرعية	
532	1/ الأساس القانوني للمسائل الفرعية	
533	2/ إجراءات الدفع بالمسائل الفرعية	
533	أ/ يجب إثارة المسألة الفرعية من طرف المتهم	
534	ب/ يجب إثارة المسألة الفرعية قبل المرافعة في الموضوع	
534	ج/ يجب أن تنفي المسألة الفرعية وصف الجريمة	
534	د/ يجب أن يكون الدفع بالمسألة الفرعية جديا	
535	هـ/ القرار المتخذ من طرف المحكمة	
536	3/ تطبيقات عن المسائل الفرعية	
536	أ/ مسائل فرعية ذات طبيعة جزائية	
537	ب/ مسائل فرعية مرتبطة بحالة الأشخاص	
537	ج/ مسألة فرعية مرتبطة بالقرار الإداري	
538	د/ مسائل فرعية مرتبطة بقضايا مدنية	
538	هـ/ مسائل فرعية مرتبطة بتفسير معاهدة دولية	

539	خاتمة	
540	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
541	الإثبات في المواد الجزائية	المحاضرة السابعة والثلاثون
542	تقديم	
542	أولا: ماهية الإثبات الجزائي وأهميته	
543	1/ ذاتية الإثبات الجزائي	
543	2/ أهمية الإثبات الجزائي	
544	ثانيا: أنظمة الإثبات وخصائصها	
545	1/ نظام الإثبات القانوني (المقيد)	
545	2/ نظام الإثبات المطلق (المعنوي)	
546	3/ نظام الإثبات المختلط	
546	ثالثا: طرق الإثبات في المواد الجزائية	
547	1/ الاعتراف	
547	أ/ يشترط أن يكون إقرار المتهم بارتكاب التهمة المسندة إليه على نفسه	
547	ب/ يشترط أن يكون الاعتراف صادرا في مجلس القضاء	
548	ج/ يشترط أن يكون اعتراف المتهم على نفسه صريحا	
548	د/ يشترط أن يكون الاعتراف صادرا عن إرادة حرة	
548	2/ الشهادة	
549	3/ المحررات	
551	4/ الخبرة	
551	5/ انتقال المحكمة إلى مكان الواقعة	
552	6/ القرائن	
552	القرائن القانونية	
552	قرينة مطلقة	
552	قرينة بسيطة	
552	القرائن القضائية	
552	رابعا: مشروعية الأخذ بالدليل العلمي	
555	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
557	الحكم الصادر في الدعوى العمومية وطرق الطعن فيه	المحور السادس
558	الأحكام وطرق الطعن	المحاضرة الثامنة والثلاثون
559	تقديم	
559	أولا: أنواع الأحكام	
560	1/ الأحكام الحضورية والأحكام الغيابية	
562	2/ الأحكام الابتدائية والأحكام النهائية والأحكام الباتة	
562	3/ الأحكام الفاصلة في الموضوع والسابقة على ذلك	
563	ثانيا: طرق الطعن في الأحكام	

564	1/ طرق الطعن العادية	
564	أ/ المعارضة	
566	ب/ الاستئناف	
570	2/ طرق الطعن غير العادية	
570	أ/ الطعن بالنقض	
576	ب/ التماس إعادة النظر	
546	الحالة الأولى: حالة الخطأ في شخص المحكوم عليه	
576	الحالة الثانية: حالة الإدانة بناء على شهادة الزور	
576	الحالة الثالثة: حالة التناقض	
576	الحالة الرابعة: حالة ظهور أدلة جديدة	
577	ج/ الطعن لصالح القانون	
578	قائمة بأهم المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
580	طرق الطعن العادية في أحكام محكمة الجنايات	المحاضرة التاسعة والثلاثون
581	تقديم	
582	أولاً: المعارضة في حكم محكمة الجنايات	
583	1/ الشروط الشكلية لإجراء المعارضة	
584	2/ الشروط الموضوعية لإجراء المعارضة	
585	ثانياً: الاستئناف في حكم محكمة الجنايات الابتدائية	
586	1/ كيفية إجراء الاستئناف	
588	2/ المحكمة المختصة بالفصل في الجنايات كجهة استئناف	
592	قائمة المراجع والمصادر المستعملة في الموضوع	
263	قائمة المراجع المستعملة في الكتاب	
611	فهرس الكتاب	



## نبذة عن الدكتور عبد الرحمان خلفي

للمؤلف 52 سنة، حاصل على شهادة دكتوراه في القانون سنة : 2010، وأستاذ بدرجة بروفيكتور في القانون الجنائي والعلوم الجنائية، مدير (سابق) لمخبر بحث حول فعالية القاعدة القانونية بجامعة بجاية / الجزائر للفترة الممتدة من سنة 2015 إلى 2022، خبرة في تدريس مادة القانون لمدة تتجاوز 25 سنة في الجامعة، عضو في العديد من اللجان والمجالس العلمية للجامعة، مَشرفًا وعضوًا في العديد من أطاريح

الدكتوراه ومذكرات الماجستير والماستر، خبير في عدد من لجان التأهيل الجامعي في الجامعات الجزائرية، مُتدخلًا في العديد من الملتقيات والأيام الدراسية الوطنية والدولية، عضوًا في اللجان البيداغوجية والعلمية للملتقيات والندوات العلمية في مجال القانون داخل وخارج الوطن، قام بنشر عدد من الأبحاث في مجلات ودوريات محكمة وطنية ودولية، خبيرًا ومحكمًا وعضوًا في مجلات ذات لجنة قراءة وطنية ودولية، مدير ورئيس تحرير سابق لمجلة وطنية، ورئيس تحرير مجلة المحامي حاليا، قام بنشر العديد من الكتب في دور نشر محلية وعربية، حاصل على مَعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية أرسيف (Arcif) خلال سنة : 2019.

## كلمة المؤلف حول الكتاب

دخل قانون الإجراءات الجزائية الجديد تحت رقم: 25 - 14 المؤرخ في : 03 غشت سنة 2025 حيز التطبيق، بعدما تم نشره في الجريدة الرسمية في العدد: 54 بتاريخ: 13 أوت 2025، وحمل في طياته الكثير من التعديلات الجوهرية، كما رسخ المكاسب التي كانت موجودة في القانون القديم بكل تعديلاته، وحاول التأكيد على ضرورة تماشي القانون مع المستجدات الواقعة في القوانين المقارنة، وحسد ذلك من خلال ستة (6) محاور رئيسية أوردها في عرض الأسباب وهي : تحسين إدارة القضايا الجزائية ورقمنة إجراءاتها، تعزيز الحقوق والحريات، مواجهة الاجرام الخطير، إصلاح محكمة الجنايات، مراجعة الأحكام المتعلقة ببعض الجهات القضائية، تعزيز حماية المسيرين.

يتناول الكتاب مرحلة التحقيق الابتدائي التي يديرها جهاز الشرطة القضائية، وفيها يتم التطرق إلى جميع اختصاصاتها العادية وفي حالات التلبس وعند استعمال أساليب التحري الخاصة، كما يتناول جهاز النيابة العامة وطرق تحريك الدعوى العمومية التقليدية والحديثة، بما فيها طريق التلبس والاعتراف بالذنب، كما يتطرق إلى مرحلة التحقيق القضائي التي يديرها قاضي التحقيق أو غرفة الاتهام، وأخيرا مرحلة التحقيق النهائي من خلال المحاكمة العادلة وفقا للمواثيق الدولية والدستور الجزائري وقانون الإجراءات الجزائية، مع دراسة خاصة لمحكمة الجنايات، كما تم التطرق لطرق الإثبات والمسائل الأولية والفرعية، ثم طرق الطعن العادية وغير العادية.

حاولت الدراسة قدر الإمكان التطرق إلى أحدث ما توصل إليه الفقه والقانون المقارن، في إطار أبرز التعديلات القانونية، مع شيء من التحليل، ولعل دراسة الحال شملت كل موضوعات قانون الإجراءات الجزائية الجديد، مع الإطلالة من حين لآخر على الأمر رقم: 66 - 155 المؤرخ في : 8 يونيو 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية (الملغى) وكل تعديلاته في ظل احترام التعديل الدستوري الصادر بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في : 30 ديسمبر 2020.

السعر العمومي : 2500.00 دج

ISBN : 978 9947 33 318 1



9 789947 333181

# الإجراءات الجزائية في القانون الجزائري والمقارن